

12173 - بعض الأوراد والأذكار الشرعية

السؤال

أريد أن تذكر لي بعض الأوراد والأذكار؟.

الإجابة المفصلة

وأما الأوراد والأذكار فكثيرة ومتعددة ومما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم أذكار عند القيام من النوم ، وعند الصباح والمساء ، وعند النوم ، ومما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقال في الصباح والمساء ما يلي :

قراءة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعْوَدَتَيْنِ حِينَ ثُمَسِي وَتُصْبِحُ تَلَاثَ مَرَاتٍ تَكْفِيلَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) رواه الترمذى (الدعوات/3499) حسنـه الألبانـي في صحيح سنـن الترمذى رقم 2829 .

سـيد الاستغفار وهو أـن تـقول : اللـهم أـثـرـي لـا إـله إـلا أـنـتـ خـلقـتـنـي وـأـنـا عـبـدـكـ وـأـنـا عـلـى عـهـدـكـ وـوـعـدـكـ مـا اـسـتـطـعـتـ أـعـوـدـ بـكـ مـا مـنـ شـرـ مـا صـنـعـتـ أـبـوـهـ لـكـ بـيـنـعـمـتـكـ عـلـى وـأـبـوـهـ لـكـ بـيـنـي فـاغـفـرـ لـي فـإـنـهـ لـا يـغـفـرـ الذـنـوبـ إـلا أـنـتـ قـالـ وـمـنـ قـالـهـاـ مـنـ الـثـهـارـ مـوـقـنـاـ بـهـاـ فـمـاـتـ مـنـ يـوـمـهـ قـبـلـ أـنـ يـمـسـيـ فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ وـمـنـ قـالـهـاـ مـنـ الـلـيـلـ وـهـوـ مـوـقـنـ بـهـاـ فـمـاـتـ قـبـلـ أـنـ يـصـبـحـ فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ) رواه البخارـي (الدعوات/6306).

وعـنـ أـبـي هـرـيـرـةـ قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : (مـنـ قـالـ حـيـنـ يـصـبـحـ وـحـيـنـ يـمـسـيـ : سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ مـاـنـةـ مـرـةـ لـمـ يـأـتـ أـحـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـأـفـضـلـ مـمـاـ جـاءـ بـهـ إـلاـ أـحـدـ قـالـ مـثـلـ مـاـ قـالـ أـوـ زـادـ عـلـيـهـ) رواه مـسـلـمـ (الذـكـرـ والـدـعـاءـ / 2692).

وـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : (مـاـ مـنـ عـبـدـ يـقـولـ فـيـ صـبـاحـ كـلـ يـوـمـ وـمـسـاءـ كـلـ لـيـلـةـ : بـسـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـهـ شـيـءـ فـيـ الـأـرـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ وـهـوـ السـمـيعـ الـعـلـيمـ تـلـاثـ مـرـاتـ لـمـ يـصـرـهـ شـيـءـ) رواه الترمذى (الدعوات/3388) قالـ الأـلبـانـيـ فيـ صـحـيـحـ سنـنـ التـرـمـذـىـ حـسـنـ صـحـيـحـ ، رقمـ 2689 .

وـكـانـ الـبـيـهـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـذـاـ أـمـسـىـ قـالـ : (أـمـسـيـنـاـ وـأـمـسـيـ الـمـلـكـ لـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ إـلـهـ إـلاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ أـزـاهـ قـالـ فـيـهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـى كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ أـسـأـلـكـ خـيـرـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ وـخـيـرـ مـاـ بـعـدـهـاـ وـأـعـوـدـ بـكـ مـنـ شـرـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ وـشـرـ مـاـ بـعـدـهـاـ وـأـعـوـدـ بـكـ مـنـ الـكـسـلـ وـسـوـءـ الـكـبـرـ وـأـعـوـدـ بـكـ مـنـ عـذـابـ الـتـارـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ وـإـذـاـ أـصـبـحـ قـالـ ذـلـكـ أـيـضاـ أـصـبـحـنـاـ وـأـصـبـحـ الـمـلـكـ لـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ) رواه مـسـلـمـ / 4900 .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه يقول إذا أصبح أحدكم فليقل : (اللهم بك أصبحنا و بك أمسينا وبك نحيانا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى فلينقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيانا وبك نموت وإليك التسروس) رواه الترمذى
الدعوات/3391) صححه الألبانى برقم 2700 .

وعلم أحد أصحابه أن يقول : (اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شرّ نفسى ومن شرّ الشيطان وشركه) وقال : (قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك) رواه الترمذى
الدعوات/3392) وصححه الألبانى في صحيح سنن الترمذى رقم 2701 .

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح (اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي وما لي اللهم اسألك عوراتي وقال عثمان عوراتي وأمين روعاتي اللهم احفظني من بيئي يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك أن أغاثال من تحتي) رواه أبو داود (الأدب/ 5074)
وصححه الألبانى في صحيح سنن أبي داود . 4239 .

"وكذلك قوله : (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والقفر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت) ثعيدها ثلاثة حين تصبح وثلاث
حين تمسى " رواه أبو داود (الأدب/ 5090) قال الألبانى في صحيح سنن أبي داود حسن الإسناد رقم 4245 .

وقوله : (سبحان الله وبحمده عذَّدَ خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) رواه مسلم (الذكر والاستغفار/ 4905). وهذا يقال
في الصباح .

والمزيد ، ويراجع سؤال رقم 3064 في بعض كتب الأذكار الصحيحة ، والله أعلم .